



محاضرات المرحلة الاولى مادة علم الاجتماع التربوي

أ.م.د. زهير عبد ابراهيم



المحاضرة الأولى علم الاجتماع التربوي

أولاً: ما هو علم الاجتماع التربوي؟

الجواب: يعد علم الاجتماع التربوي من فروع العلم الإنسانية الذي يدرس الظواهر الاجتماعية ويحللها، ويبين الأسباب والمسببات التي أدت إلى تشكيلها.

ثانياً: تعريفات علم الاجتماع التربوي

الجواب:

- ابن خلدون: دراسة العمران البشري وما يطرأ عليه من تغير، ودراسة الحالة الاجتماعية للإنسان.
- أوجست كونت: المجتمع عبارة عن مجموعة من الأفراد ينشأ بينهم نظام تقسيم العمل، ويتعاون الجميع في سبيل تحقيق أهداف مشتركة.
- إميل دوركايم: الظواهر الاجتماعية عبارة عن أشياء، والتي يجب أن تدرس على أنها أشياء.

ثالثاً: أهمية علم الاجتماع التربوي

الجواب:

1. يساعد في تحليل الظواهر الاجتماعية.
2. يساعد على فهم الحياة الاجتماعية.
3. يساعد على الوصول إلى مقاييس أوسع لضبط التصرفات الاجتماعية.

رابعاً: أهداف علم الاجتماع التربوي

الجواب:

- فهم الظواهر الاجتماعية وتحليلها.
- الكشف عن الأسباب والعوامل المؤدية إلى ظهورها.
- فهم الحياة الاجتماعية والوصول إلى مقاييس أوسع لضبط التصرفات الاجتماعية.

خامساً: مجالات علم الاجتماع التربوي

الجواب:

- علم الاجتماع التربوي الريفي.
- علم الاجتماع التربوي الحضري.
- علم الاجتماع التربوي السياسي.
- علم الاجتماع التربوي الاقتصادي.
- علم الاجتماع التربوي الثقافي.

سادساً: العلاقة بين علم الاجتماع التربوي والعلوم

الأخرى

الجواب: يرتبط علم الاجتماع التربوي بالعلوم الأخرى مثل علم الأحياء، وعلم النفس، وعلم الإنسان، وعلم الاقتصاد: إذ تتداخل موضوعاتها في دراسة الإنسان والمجتمع وسلوكه.

المحاضرة الثانية علم الاجتماع التربوي نشأة علم الاجتماع وتطوره

يعد علم الاجتماع من فروع العلم الإنسانية الذي يدرس الظواهر الاجتماعية ويحللها، ويبين الأسباب والمسببات التي أدت إلى تشكيلها. وفي هذه الوحدة سنتبين تعريف هذا العلم وأهم الباحثين والعلماء الذين أسهموا في ظهوره إلى حيز الوجود، كما سنتطرق إلى خصائصه والمناهج المستخدمة في دراسته، وأهم الأدوات التي لها أهمية في جمع المعلومات.

أولاً: جهود ابن خلدون في توضيح موضوع علم الاجتماع ومنهجه

دراسة العمران البشري وما يطرأ عليه من تغير. وقد اهتم ابن خلدون بدراسة الحالة الاجتماعية للإنسان، وما يتصل بها من الظواهر الاجتماعية.

ثانياً: جهود أوجست كونت في توضيح موضوع علم الاجتماع ومنهجه

دراسة البناء والتغير (الاستاتيكا والديناميكا الاجتماعية). وقد قسم كونت دراسة المجتمع إلى قسمين كبيرين: الاستاتيكا الاجتماعية، أي دراسة المجتمع في حالة الاستقرار، والديناميكا الاجتماعية، أي دراسة المجتمع في حالة التطور.

ثالثاً: جهود إميل دوركايم في توضيح موضوع علم الاجتماع ومنهجه

دراسة الظواهر الاجتماعية. ويعد إميل دوركايم من أبرز من ساهموا في نشأة علم الاجتماع، إذ كان له دور هام وأساسي في تحديد موضوع العلم ووضع منهجه وطرق دراسته.

رابعاً: خصائص الظواهر الاجتماعية

عرف دوركايم الظواهر الاجتماعية بأنها طرق للسلوك والتفكير والشعور، خارجية عن الفرد وما لها من قوة التأثير ما تستطيع أن تفرض نفسها على الفرد. ومن هذا التعريف يمكن استخلاص صفات أساسية للظاهرة الاجتماعية.

المحاضرة الثالثة علم الاجتماع التربوي

أولاً: مفهوم التربية

الجواب: هي عملية اجتماعية هادفة ومقصودة، تسهم في تنشئة الفرد تنشئة متكاملة متزنة، من خلال إكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، وتنمية قدراته، لكي يصبح فرداً صالحاً قادراً على الإسهام في تقدم المجتمع ورفقيه.

ثانياً: أهداف التربية

الجواب:

1. الهدف الفردي: تنمية جوانب شخصية المتعلم جسدياً وعقلياً.
2. الهدف الاجتماعي: نقل التراث الثقافي والحضاري من جيل إلى جيل.
3. الهدف الاقتصادي: إعداد الأفراد لسوق العمل وتلبية احتياجاته.
4. الهدف الثقافي: تنمية القيم والعادات والتقاليد الإيجابية.

ثالثاً: أنواع التربية

الجواب:

1. التربية الرسمية: وتتم في المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات.
2. التربية غير الرسمية: وتتم خارج المؤسسات بشكل غير منظم.
3. التربية غير النظامية: وتتم في مراكز تعليمية خاصة أو دورات.

رابعاً: مصادر التربية

الجواب:

1. الأسرة: وهي أول مؤسسة تربوية يتفاعل معها الطفل.
2. المدرسة: وهي المؤسسة الرسمية المسؤولة عن التعليم والتربية.
3. وسائل الإعلام: كالصحف والإذاعة والتلفاز والإنترنت.
4. الجماعة والأصدقاء: حيث يتعلم الفرد القيم والاتجاهات.
5. المؤسسات الدينية والثقافية: التي تسهم في غرس القيم والمبادئ.

خامساً: أهمية التربية

الجواب:

- يُسهم في بناء الإنسان الصالح المتكامل -
- يُحقق تقدم المجتمع ورفقيه -
- يُحافظ على هوية المجتمع وثقافته -
- تُعد الاستثمار الحقيقي في الإنسان والمستقبل -

فلسفات التربية

أولاً: ما هي فلسفة التربية؟

الجواب: فلسفة التربية تتصل اتصالاً مباشراً بالخبرة الإنسانية، وتُعد الأخيرة هي الأساس للبناء الفلسفي الذي يشكل النظم التربوية والاجتماعية. وإذا تحدثنا عن التربية بأنها خبرة إنسانية مضمونها نقل الخبرات البشرية إلى الجيل الجديد، فإن فلسفة التربية ما هي إلا مجموعة الطرق الفلسفية التي تطبق من خلالها الخبرات الإنسانية في تفسير الواقع الإنساني، وتتمثل في طرح الأسئلة ووضع الفروض حول هذه الظواهر المراد دراستها بما يُسهل تطبيق بعض النظريات في ميادين التربية.

ثانياً: الفلسفة المثالية (Idealism)

الجواب: يعتقد أصحاب هذه الفلسفة بأنه يوجد أفكار عامة وثابتة ومطلقة لا يمكن نقاشها، حيث وجدت تلك الأفكار بطريقة معينة وهي أعلى من مستوى العقل بشكل عام.

- يرى ديورانت في كتابه (قصة الفلسفة) أن هذه الفلسفة تقوم على الأفكار العلوية وعالم التجربة اليومية، وأن العقل الإنساني غير قادر على تفسير بعض الأمور، ويمكن الوصول إلى قمة الحكمة عن طريق الانتقال إلى الأفكار العلوية.
- اشتمل منهج التربية في الفلسفة المثالية على عدة أفكار وآراء جامدة غير قابلة للتطور والتقدم، حيث مفاد ذلك أن الثقافة والأفكار أشياء مطلقة يجب عدم الخوض فيها.
- جعلت هذه الفلسفة التربوية تؤمن بحشو أدمغة الأطفال بالمعلومات، والتركيز على الناحية الكمية المطلقة دون اللجوء إلى التفكير التحليلي.
- تؤمن هذه الفلسفة بالتواب والعقاب.
- يُعد أفلاطون من مؤسسي أو رواد هذه الفلسفة.

ثالثاً: الفلسفة الواقعية (Realism)

الجواب: هذه الفلسفة على أن الحقائق لا تستقى من الحدس والإلهام بل من الخبرة والتجربة والممارسة، كما أن هذا العالم الذي ننتمي إليه ونعيش فيه يخضع للتجربة والبرهان.

- من أشهر رواد هذه الفلسفة أرسطو، ولكنها تطورت على يد جون لوك الفيلسوف الإنجليزي الذي يؤكد بأن الطفل يولد كصفحة بيضاء، ولكن مجموعة التجارب تصله إلى المعرفة.
- تؤمن هذه الفلسفة باتباع المنهج العلمي والملاحظات المنطقية.
- العملية التربوية تتم في أي وقت عن طريق الاستجابات المرسومة للمثيرات المحدودة، وبذلك يستجيب التلاميذ عن طريق مجموعة خبرات التي يكتشفونها.

رابعاً: الفلسفة الطبيعية (Naturalism)

الجواب: جاءت هذه الفلسفة كرد فعل على الفلسفات السابقة، فهي تؤمن بالطبيعة لبناء شخصية الفرد، كما يرى أصحاب هذه الفلسفة أن واجب التربية أن تعمل على تهئية الفرصة للطبيعة الإنسانية كي تنمو ممثلاً ذلك بمتابعة قوانين الطبيعة.

- ترى هذه الفلسفة أن الطبيعة تمنح الإنسان الصفاء والبراءة.
- يرى أصحاب هذه الفلسفة أنه من الواجب أن يتربى الطفل بعيداً عن المجتمع والناس، ويكون ذلك في أحضان الطبيعة ليبعده عن الضغوط الانفعالية.
- هذا بالتالي يُمنى القدرات العقلية لدى الطفل ويجعله قادراً على الابتكار، وواجب التربية أن تعمل على تطور المجتمعات.

رابعاً: الفلسفة الطبيعية (Naturalism)

الجواب: جاءت هذه الفلسفة كرد فعل على الفلسفات السابقة، فهي تؤمن بالطبيعة لبناء شخصية الفرد، كما يرى أصحاب هذه الفلسفة أن واجب التربية أن تعمل على تهئية الفرصة للطبيعة الإنسانية كي تنمو ممثلاً ذلك بمثابة قوانين الطبيعة.

- ترى هذه الفلسفة أن الطبيعة تمنح الإنسان الصفاء والبراءة.
- يرى أصحاب هذه الفلسفة أنه من الواجب أن يتربى الطفل بعيداً عن المجتمع والناس، ويكون ذلك في أحضان الطبيعة ليبعده عن الضغوطات الانفعالية.
- هذا بالتالي يُنمي القدرات العقلية لدى الطفل ويجعله قادراً على الابتكار، وواجب التربية أن تعمل على تطور المجتمعات.

خامساً: الفلسفة البراجماتية (Programtism / Pragmatism)

الجواب: تشير الدراسات في مجال الفلسفة البراجماتية بأن هذا الفرع يطلق عليه بالأداتية أو التجريبية أو العملية أو الذرائعية، كما يرى المنطرون أن الطبيعة الإنسانية مرنة ووظيفية، وأن الحقيقة يمكن معرفتها من نتائجها التجريبية عندما توضع في موقف عملي فعلي.

- أصل هذه الفلسفة يعود إلى زمن هرقليطس اليوناني إذ كان يؤمن بفكرة التغير المستمر، وأن الحقيقة ليست ثابتة ومطلقة.
- من أهم روادها بيرس (1839-1914)، كما انتشرت على يد ويليام جيمس (1842-1910)، وتطورت على يد جون ديوي.
- يرى أصحاب هذه الفلسفة أن التربية هي الحياة، ومن واجب المدرسة كمؤسسة تربوية أن تستخدم مواقف الحياة في العملية التربوية.
- تؤمن بمبدأ التعلم بواسطة العمل (Learning by Doing).
- تؤمن بأن الخطة التعليمية يجب أن يشارك في وضعها التلاميذ وأولياء أمورهم والمعلمون، وكل من له صلة بالعملية التربوية انطلاقاً من المبدأ الديمقراطي في اتخاذ القرارات التربوية.

سادساً: الفلسفة الوجودية (Existentialism)

الجواب: تُعد من الفلسفات التي تنادي بنظام تربوي يطور شخصية الفرد ككل، وتعطيه مطلق الحرية في اكتشاف حقول ومبادئ المعرفة المختلفة واختيارها بنفسه.

- أهم رواد هذه الفلسفة جان بول سارتر الفرنسي، كما يُعد أول من استخدم كلمة وجود في مضمون فلسفي في القرن التاسع عشر.
- المبدأ الأساسي للوجودية أنها لا تحاول إعطاء إجابات قاطعة بخصوص الحقيقة والواقع والقيم، بل إن هدفها هو إيقاظ ميول الأفراد.
- يرى أصحابها عامة أن الفرد حر وليس له خيار في ذلك، فهو مجبر أن يكون حراً، والحرية التي يتمتع بها الفرد تجعله قادراً على أن يعتنق ما يريد ويفعل ما يريد، على أن يتحمل مسؤولية أفعاله.
- مناهج الوجودية تجعل كل شيء خاضعاً للمناقشة والتحليل، ومن خلال هذا الأسلوب التربوي يستطيع التلميذ أن يصل إلى جوهر المعرفة.
- واجب التلميذ الوجودي أن يحاول معرفة كل ما يستطيع أن يصل إليه.
- ترفض التربية القائمة على الحفظ والتلقين، وإنتاج الأفراد المتشابهين وكأنهم في مصنع.

المحاضرة الرابعة علم الاجتماع التربوي

أولاً: ما هو تعريف المجتمع؟

الجواب: المجتمع هو مجموعة من الأفراد تربطهم خصائص مشتركة، مثل اللغة والعادات والتقاليد، ويعيشون ضمن وحدة اجتماعية معينة. وقد يكون المجتمع مرتبطاً بمنطقة أو أرض محددة. كما أن المجتمع يتكون من أفراد يعيشون معاً ويتعاونون ويتضامنون، وتربطهم مؤسسات تؤدي الخدمات اللازمة لهم وتنظم العلاقات بينهم.

ثانياً: أهمية المجتمع

الجواب: للمجتمع أهمية كبيرة في العملية التربوية، لأنه يحافظ على ثقافة المجتمع وفكرته وهويته، ويساعد الإنسان على التفاعل مع الآخرين وإشباع حاجاته الأساسية والقانونية.

ثالثاً: عناصر المجتمع

الجواب: يتكون المجتمع من عنصرين أساسيين

1. الاستاتيكا الاجتماعية (البناء الاجتماعي).
2. الديناميكية الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي).

رابعاً: الاستاتيكا الاجتماعية (البناء الاجتماعي)

الجواب: يتكون البناء الاجتماعي من ثلاثة عناصر

- مجموعة الأفراد -
- البيئة الاجتماعية -
- البيئة الطبيعية -

خامساً: مجموعة الأفراد

الجواب: هم مجموعة الأشخاص الذين يعيشون معاً، ويمكن تحديدهم بصفات معينة، منها

- عدد السكان في الجماعة المحلية: كبيرة أو صغيرة -
- الجنس والسن: ذكور، إناث، صغار، شباب، كبار -
- مستوى التعليم: أميون أو متعلمون -
- الأجناس والقوميات -
- المستويات الاجتماعية للجماعة: فقراء أو أغنياء -

سادساً: البيئة الاجتماعية

الجواب: يقصد بها التنظيم الاجتماعي أو الأدوار الاجتماعية التي تقوم على خدمة الجماعة داخل المجتمع. ومنها

- المؤسسات: مثل الأسرة والمدرسة والعبادة والإدارات الحكومية -
- الجماعات: مثل الغرف التجارية ومكاتب الخدمات الاجتماعية ومراكز الشباب -
- المشروعات الخاصة: التي ينشئها فرد أو مجموعة من الأفراد -

سابعاً: البيئة الطبيعية

الجواب: تشمل الظروف الطبيعية التي يعيش فيها الإنسان، مثل درجات الحرارة، البرودة، الرطوبة، العواصف، الرياح، كمية الأمطار، وتضاريس الأرض.